

القديس أندراوس، الرسول

S. ANDREÆ, APOSTOLI

عيد

وُلِدَ فِي بَيْتٍ صِيدَا قُرْبَ بُحِيرَةِ طَبْرِيَا. كَانَ مِنْ تَلَامِيذِ يوحنا المعمدان، وهو أَوَّلُ مَنْ دَعَاهُمْ يَسُوعُ مِنَ الرِّسَالِ لِيَتَّبِعُوهُ. مِنَ الْمَلَفَاتِ أَنَّ إِنْجِيلَ يوحنا يَذْكُرُ لَنَا حَتَّى السَّاعَةِ الَّتِي التَقَى فِيهَا يَسُوعُ، إِذْ يَقُولُ: «كَانَتْ السَّاعَةُ نَحْوَ الرَّابِعَةِ بَعْدَ الظُّهْرِ» (1: 39). وَبَعْدَ هَذَا اللَّقَاءِ أَمْتَلَأَ أُنْدَرَاوُسُ حَمَاسًا فَجَاءَ بِأَخِيهِ بَطْرُسَ إِلَى يَسُوعَ. ثُمَّ نَرَاهُ مَعَ الرَّسُولِ فِيلِثُسَ يَقُودُ الْيُونَانِيِّينَ إِلَى الْمُعَلِّمِ الْإِلَهِيِّ (يو 12: 20-22). وَهُوَ الَّذِي أَشَارَ يَوْمَ تَكْثِيرِ الْخُبْزِ إِلَى الصَّبِيِّ الَّذِي كَانَ مَعَهُ الْخُبْزُ وَالسَّمَكُ (يو 6: 8). يُقَالُ إِنَّهُ كَرَّرَ بِالْمَسِيحِ فِي بِلَادِ آسِيَةِ الصُّغْرَى وَنَوَاحِي الْبَحْرِ الْأَسْوَدِ، وَصَوَّلًا إِلَى نَهْرِ فُولْغَا. لِهَذَا يُكْرَّمُهُ مَسِيحِيُّو رومانيا وأوكرانيا وروسيا، شَفِيعًا لَهُمْ. كَمَا يُعْتَبَرُ أَوَّلُ وَأَهَمَّ شَفِيعٍ لِكَنِيسَةِ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ. اسْتُشْهِدَ، بِحَسَبِ التَّقْلِيدِ، مَصْلُوبًا فِي مَدِينَةِ پَاتْرَاسِ فِي الْيُونَانِ، وَيُقَالُ إِنَّهُ طَلَّبَ أَنْ يَكُونَ صَلْبُهُ مَعْكُوسًا بِشَكْلِ حَرْفِ (X)، وَهُوَ أَوَّلُ حُرُوفِ كَلِمَةِ «الْمَسِيحِ» فِي الْيُونَانِيَّةِ. وَفِي عَامِ 1462، وَضَعَ الْبَابَا يُيُوسُ الثَّانِي هَامَتَهُ الْكَرِيمَةَ قُرْبَ ضَرْيَحِ أَخِيهِ بَطْرُسَ، فِي الْفَاتِيكَانِ. ثُمَّ قَامَ الْبَابَا بُولُسُ السَّادِسُ بِإِعَادَتِهَا إِلَى بِلَادِ الْيُونَانِ عَلَامَةً لِلْوَحْدَةِ وَالْأَخُوَّةِ بَيْنَ الْكَنِيسَتَيْنِ الْكَاثُولِيكِيَّةِ وَالْأَرْثُودُكْسِيَّةِ.

أنتيفونة الدخول

عن متى 4: 18-19

كَانَ يَسُوعُ سَائِرًا عَلَى شَاطِئِ بَحْرِ الْجَلِيلِ، فَرَأَى أَخَوَيْنِ هُمَا سَمْعَانُ وَأُنْدَرَاوُسُ، فَقَالَ لَهُمَا: «اتَّبَعَانِي أَجْعَلُكُمَا صَيَّادَيْنِ بَشَرٍ».

يُقَالُ نَشِيدُ الْمَجْدِ لِلَّهِ فِي الْعُلَى.

الصلاة الجامعة

نَتَضَرَّعُ مَتَوَسِّلِينَ إِلَى جَلَالَتِكَ يَا رَبِّ، †

فَكَمَا أَقَمْتَ مِنْ رَسُولِكَ الطُوبَاوِيِّ أُنْدَرَاوُسَ وَاعْظًا لِلْإِنْجِيلِ وَرَاعِيًا لِلْكَنِيسَةِ، *
اجْعَلْهُ الْآنَ فِي السَّمَاءِ شَفِيعًا لَنَا دَائِمًا.

بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ أَمِينُكَ، *

الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ مَعَكَ، بِاتِّحَادِ الرُّوحِ الْقُدُسِ إِلَهًا، † إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.

القراءة الأولى

«الْإِيمَانُ مِنَ السَّمْعِ، وَالسَّمْعُ مِنَ الْمُنَادَاةِ بِكَلَامِ الْمَسِيحِ»

18-9: 10

قراءة من رسالة القديس بولس الرسول إلى أهل رومة

أَيُّهَا الْإِخْوَةُ:

إِذَا شَهِدْتَ بِلسَانِكَ أَنَّ يَسُوعَ رَبٌّ، وَأَمَنْتَ بِجَنَانِكَ أَنَّ اللَّهَ أَقَامَهُ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، نِلْتَ الْخَلَاصَ. فَالْإِيمَانُ بِالْجَنَانِ يُؤَدِّي إِلَى الْبِرِّ، وَالشَّهَادَةُ بِاللِّسَانِ تُؤَدِّي إِلَى الْخَلَاصِ. وَقَدْ وَرَدَ فِي الْكِتَابِ: «مَنْ آمَنَ بِهِ لَا يُخْزَى». فَلَا فَرْقَ بَيْنَ الْيَهُودِيِّ وَالْيُونَانِيِّ، فَالرَّبُّ رَبُّهُمْ جَمِيعًا، يَجُودُ عَلَى كُلِّ مَنْ يَدْعُوهُ. «فَكُلُّ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ يَنَالُ الْخَلَاصَ».

وَكَيْفَ يَدْعُونَ مَنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ؟ وَكَيْفَ يُؤْمِنُونَ بِمَنْ لَمْ يَسْمَعُوهُ؟ وَكَيْفَ يَسْمَعُونَهُ مِنْ غَيْرِ مُبَشِّرٍ؟ وَكَيْفَ يُبَشِّرُونَ إِنْ لَمْ يُرْسَلُوا؟ وَقَدْ وَرَدَ فِي الْكِتَابِ: «مَا أَحْسَنَ أَقْدَامَ الَّذِينَ يُبَشِّرُونَ!» وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يُدْعِنُوا كُلَّهُمْ لِلْبِشَارَةِ، فَقَدْ قَالَ أَشْعِيَا: «رَبِّ، مَنْ صَدَّقَ مَا سَمِعَ مِنَّا؟» فَالْإِيمَانُ إِذَاً مِنَ السَّمْعِ، وَالسَّمْعُ يَأْتِي مِنَ الْمُبَادَاةِ بِكَلَامِ الْمَسِيحِ. عَلَى أَيْ أَقُولُ: أَتُرَاهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا؟ بَلَى، «لَقَدْ ذَهَبَ صَوْتُهُمْ فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا، وَأَقْوَالُهُمْ فِي أَقَاصِي الْمَعْمُورَةِ». - كَلَامُ الرَّبِّ -

2-3، 4-5

المزمور 18

الردة (عن 15) فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا ذَاعَ مَنْطِقُهُمْ

1 السَّمَاوَاتُ تَنْطِقُ بِمَجْدِ اللَّهِ * وَالْفَضَاءُ يُخْبِرُ بِمَا صَنَعَتْ يَدَاهُ

النَّهَارُ لِلنَّهَارِ يُعْلِنُ أَمْرَهُ * وَاللَّيْلُ لِلَّيْلِ يُذِيعُ خَبْرَهُ.

2 لَيْسَ حَدِيثُهَا بِالْقَوْلِ وَلَا بِالْكَلَامِ * الَّذِي لَمْ يَسْمَعْ بِهِ الْأَنَامُ

بَلْ فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا شَاعَ مَنْطِقُهَا * وَفِي أَقَاصِي الْمَعْمُورَةِ كَلَامُهَا.

متى 4: 19

هللوا.

هللوا. يَقُولُ الرَّبُّ: إِنِّتَبِعَانِي، أَجْعَلْكُمْ صَيَّادِي بَشَرٍ. هَلِّلُوا.

الإنجيل المقدس

«تَرَكَ الشَّبَابَ وَتَبِعَاهُ»

4: 18-22

فصل من بشارة القديس متى الإنجيلي البشير

فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ:

كَانَ يَسُوعُ سَائِرًا عَلَى شَاطِئِ بَحْرِ الْجَلِيلِ، فَرَأَى أَخَوَيْنِ، هُمَا سَمْعَانُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ بُطْرُسُ، وَأَنْدَرَاوُسُ أَخُوهُ، يُلْقِيَانِ الشَّبَكَةَ فِي الْبَحْرِ، لِأَنَّهُمَا كَانَا صَيَّادَيْنِ.

فَقَالَ لَهُمَا: «اتَّبِعَانِي، أَجْعَلُكُمَا صَيَّادَيِ بَشَرٍ».

فَتَرَكَا الشَّبَاكَ مِنْ ذَلِكَ الْحِينِ وَتَبِعَاهُ.

ثُمَّ مَضَى فِي طَرِيقِهِ، فَرَأَى أَخَوَيْنِ، هُمَا يَعْقُوبُ ابْنُ زَبْدَى، وَيُوحَنَّا أَخُوهُ، مَعَ أَبِيهِمَا زَبْدَى فِي السَّفِينَةِ، يُصْلِحَانِ شِبَاكَهُمَا، فَدَعَاهُمَا.

فَتَرَكَا السَّفِينَةَ وَأَبَاهُمَا مِنْ ذَلِكَ الْحِينِ وَتَبِعَاهُ.

- كلام الرب

الصلاة على التقادم

هَآ هِيَ التَّقَادِمُ الَّتِي نَضْرُفُهَا عَلَى مَذْبَحِكَ، أَيُّهَا الإِلَهُ الْقَدِيرُ،

فِي عِيدِ الطُوبَاوِيِّ أَنْدَرَاوُسَ، †

فَتَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ أَنْ تَقْبَلَهَا مِنَّا رَاضِيًا، *

وَأَنْ تَمُنَّحَنَا الْحَيَاةَ بِشَفَاعَتِهَا. بِالْمَسِيحِ رَبَّنَا.

مقدمة الرسل.

عن يوحنا 1: 41-42

أنتيفونة التناول

لَقِيَ أَنْدَرَاوُسُ أَخَاهُ سَمْعَانَ، وَقَالَ لَهُ: «وَجَدْنَا الْمَسِيحَ»، وَمَعْنَاهُ الْمَسِيحُ. وَجَاءَ بِهِ إِلَى يَسُوعَ.

الصلاة بعد التناول

نَسْأَلُكَ، يَا رَبُّ، أَنْ يُقَوِّمَنَا تَنَاوُلُ سِرِّكَ الْمُقَدَّسِ،

لِنَقْتَدِيَ بِالطُوبَاوِيِّ أَنْدَرَاوُسَ الرَّسُولِ، †

فَنَحْمِلَ صَلِيبَ الْمَسِيحِ وَآلَامَ مَوْتِهِ كُلِّ يَوْمٍ، *

وَنُصْبِحَ بِذَلِكَ أَهْلًا لِأَنْ نَحْيَا مَعَهُ فِي الْمَجْدِ.

هُوَ الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.

يمكن استعمال البركة الاحتفالية.